



القوة القاهرة وأثرها على تنفيذ الالتزامات في عقود الإنشاءات الدولية

«دراسة مقارنة في القانون المصري والإنجليزي وفي النماذج العقدية»
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدم من

إسلام مصطفى جمعة

لجنة الحكم والمناقشة:

رئيساً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور / محمد محمد بلران

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً

الأستاذ الدكتور / رجب محمود طاجن

أستاذ القانون العام ووكيل كلية الحقوق للدراسات العليا والبحوث - جامعة القاهرة

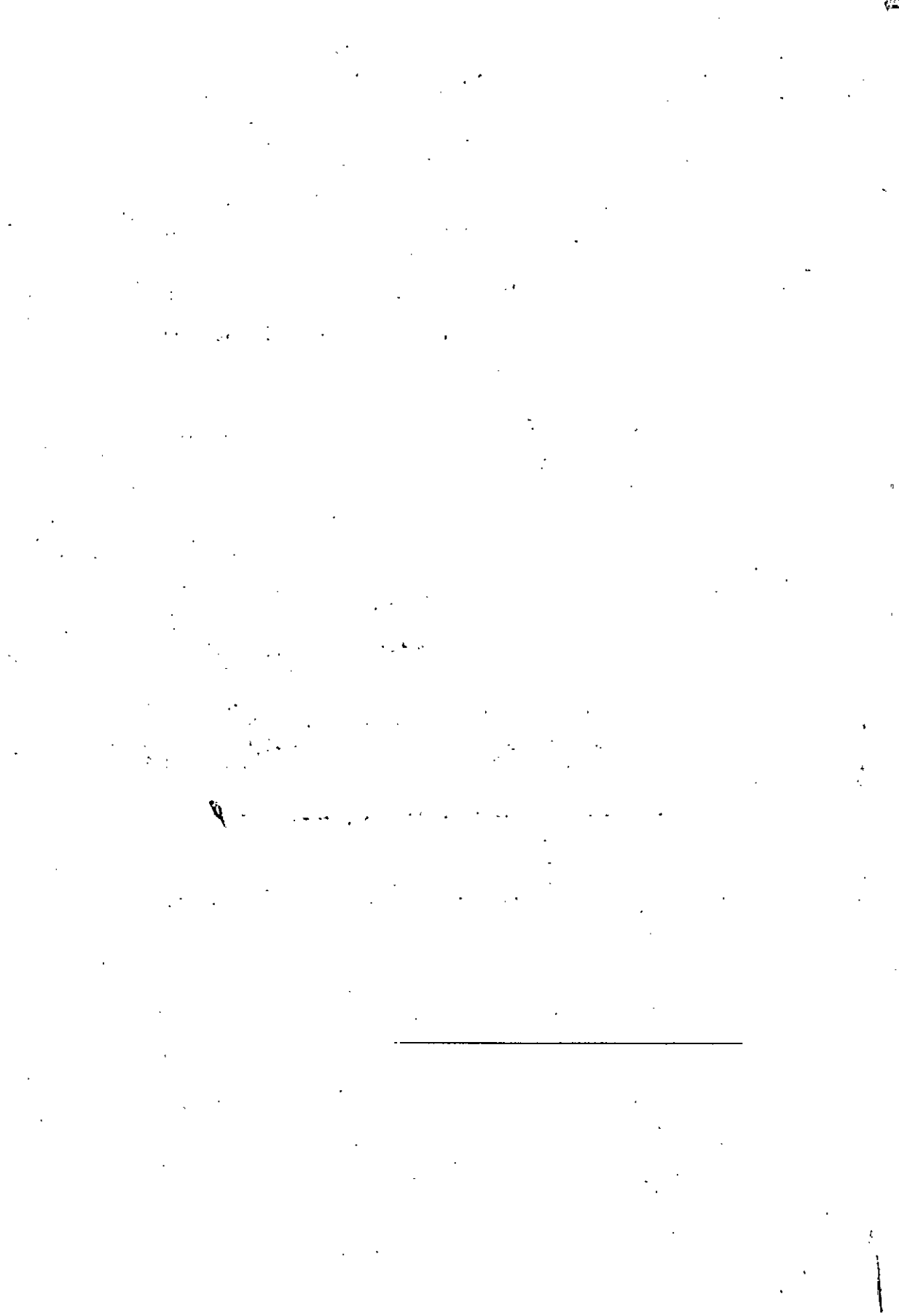
عضواً

المستشار الدكتور / حمدي حسن الحلفاوي

نائب رئيس مجلس الدولة

القاهرة

٢٠١٨





القوة القاهرة وأثرها على تنفيذ الالتزامات في عقود الإنشاءات الدولية

«دراسة مقارنة في القانون المصري والإنجليزي وفي النماذج العقدية»
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدم من

إسلام مصطفى جمعة

لجنة الحكم والمناقشة:

رئيساً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور/ محمد محمد بدران

أستاذ القانون العام – كلية الحقوق – جامعة القاهرة

عضواً

الأستاذ الدكتور/ رجب محمود طاجن

أستاذ القانون العام ووكيل كلية الحقوق للدراسات العليا والبحوث – جامعة القاهرة

عضواً

المستشار الدكتور/ حمدي حسن الحلفاوي

نائب رئيس مجلس الدولة

القاهرة

٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة وتقسيم:

١. يلتزم المتعاقد بتنفيذ العقد وفقاً لمضمونه وبمقتضى القاعدة العامة التي تقول إن العقد شريعة المتعاقدين، وانطلاقاً من أن لكل قاعدة استثناء، فإنه لا يمكن إطلاق تطبيق هذه القاعدة في مجال عقود مقاولات الأعمال، لما تتسم به طبيعة هذه العقود من طول الفترة الزمنية المطلوبة لانتهاء من تنفيذ أعمالها، وما تتمتع به الجهة الإدارية من سلطات في مواجهة المتعاقد معها لضمان حسن سير وانتظام عمل المرفق العام.

٢. وقد أورد المشرع المصري في قانون المناقصات والمزايدات رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨، ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير المالية رقم ١٣٦٧ لسنة ١٩٩٨، والقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠١٧ بشأن تعويضات عقود المقاولات والتوريدات والخدمات العامة عدة استثناءات ترد على هذه القاعدة في شروط تنفيذ عقود مقاولات الأعمال، ومنها ما يتعلق بتطبيقات نظريات الحوادث الاستثنائية التي تطرأ بعد إبرام العقد، مثل القوة القاهرة، والظروف الطارئة، والصعوبات المادية غير المتوقعة، والسبب الأجنبي، والحادثة الفجائي أو الجبري، والخطأ العقدي.

٣. ولم تقتصر تطبيقات نظريات الحوادث الاستثنائية على المشرع المصري فحسب، بل امتدت لتشمل نماذج عقود الإنشاءات الدولية، حيث خصص الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين (الفيديك) في أغلب نماذج عقود

الفهرس

رقم الصفحة

الموضوع

١

مقدمة وتقسيم

الباب الأول

تعريف القوة القاهرة وأهم تطبيقاتها في النظم المقارنة
وفي النماذج العقدية

٥

٧

تمهيد وتقسيم

الفصل الأول: ماهية القوة القاهرة وأساسها القانوني في النظم

٩

المقارنة

١١

تمهيد وتقسيم

المبحث الأول: ماهية القوة القاهرة وشروط تحققها في الفقه والقضاء

١٢

المصري والإنجليزي

المطلب الأول: موقف الفقه والقضاء المصري تجاه نظرية القوة

١٢

القاهرة

١٢

أولاً: نشأة وتطور نظرية القوة القاهرة

١٥

ثانياً: الشروط الواجب توافرها في القوة القاهرة

الشرط الأول: أن يطرأ بعد إبرام العقد حادث استثنائي لا دخل

١٥

لإرادة الأطراف في حدوثه

١٦

تطبيقات عملية

الشرط الثاني: أن يكون هذا الحادث غير متوقع ولا يمكن توقعه أو

١٧

دفعه

١٩

تطبيقات عملية

٢٠

الشرط الثالث: أن يترتب على هذا الحادث استحالة تنفيذ الالتزامات

٢٢

تطبيقات عملية

٢٤

ثالثاً: القوة القاهرة والنظريات المشابهة لها

٢٤

أ). الظروف الطارئة

٢٤

النصوص القانونية

رقم الصفحة

الموضوع

٢٥	موقف الفقه والقضاء تجاه نظرية الظروف الطارئة
٢٧	تطبيقات عملية
٢٨	ب). السبب الأجنبي والحادث الفجائي أو الجبري
٢٩	النصوص القانونية
٣٠	موقف الفقه والقضاء تجاه نظرية السبب الأجنبي والحادث الفجائي أو الجبري
٣١	تطبيقات عملية
٣٣	ج). الخطأ العقدي
٣٣	النصوص القانونية
٣٥	موقف الفقه والقضاء تجاه نظرية الخطأ العقدي
٣٧	تطبيقات عملية
٣٩	المطلب الثاني: موقف الفقه والقضاء الإنجليزي تجاه نظرية القوة القاهرة
٣٩	أولاً: نشأة وتطور نظرية القوة القاهرة
٤١	ثانياً: الشروط الواجب توافرها في القوة القاهرة
٤١	الشرط الأول: أن يقع حادث استثنائي خارجي لا دخل لإرادة الأطراف في حدوثه، ولا يمكن توقعه أو دفعه
٤٢	الشرط الثاني: استحالة تنفيذ الالتزامات الناشئة عن العقد
٤٣	الشرط الثالث: نص العقد على البند المتعلق بالقوة القاهرة
٤٤	ثالثاً: القوة القاهرة والنظريات المشابهة لها
٤٥	نظرية الإحباط في التنفيذ
٤٦	تطبيقات عملية
٥٢	المبحث الثاني: الأساس القانوني للقوة القاهرة في التشريعين المصري والإنجليزي
٥٢	المطلب الأول: الأساس القانوني للقوة القاهرة في التشريع المصري أولاً: الأساس القانوني للقوة القاهرة في القانون الإداري (عقد

رقم الصفحة	الموضوع
٥٤	الأسغال العامة)
	ثانياً: الأساس القانوني للقوة القاهرة في القانون المدني (عقد
٥٤	المقولة)
٥٦	المطلب الثاني: الأساس القانوني للقوة القاهرة في التشريع الإنجليزي
٥٩	<u>الفصل الثاني: القوة القاهرة في عقود الإنشاءات الدولية (الفيديك) .</u>
٦١	تمهيد وتقسيم
٦٣	المبحث الأول: ماهية عقود الإنشاءات الدولية
٦٣	المطلب الأول: تعريف عقود الإنشاءات الدولية
٦٤	أولاً: تعريف عقود الإنشاءات الدولية
٦٥	ثانياً: عقود الإنشاءات الدولية والعقود المشابهة لها
٦٥	أ). عقد البناء والتشغيل ونقل الملكية (البوت)
٦٦	ب). اتفاقية الشراكة المجمع (الكونسورتيوم)
٦٧	ج). اتفاقية المشروع المشترك
٦٨	ثالثاً: إصدارات الفيديك
٧٠	المطلب الثاني: نشأة وتطور عقود الإنشاءات الدولية
٧٢	المبحث الثاني: النماذج العقدية وتطبيقات القوة القاهرة
٧٣	المطلب الأول: تعريف نماذج عقود الإنشاءات الدولية (الفيديك) ..
٧٣	أولاً: تعريف نماذج عقود الإنشاءات الدولية (الفيديك)
٧٣	ثانياً: شروط النماذج العقدية والملاحق المرفقة بها
٧٣	أ). الشروط العامة
٧٤	ب). الشروط الخاصة
٧٤	ج). الملاحق المرفقة
	المطلب الثاني: تطبيقات القوة القاهرة في نماذج عقود الإنشاءات
٧٥	الدولية
	أولاً: القوة القاهرة في نموذج عقد شروط تنفيذ أعمال الهندسة
	المدنية إصدار عام ١٩٨٧، والتعديلات التي أدخلت عليه حتى

٧٥	عام ١٩٩٢
	ثانياً: القوة القاهرة في نماذج شروط تنفيذ أعمال عقد الإنشاءات
	وعقد تجهيزات التصميم والتنفيذ وعقد التصميم والاشتراء والتشييد
٧٧	(تسليم المفتاح) إصدارات عام ١٩٩٩
	ثالثاً: القوة القاهرة في اتفاقية الخدمات النموذجية لصاحب العمل
٧٨	والاستشاري، إصدار عام ٢٠٠٦
	رابعاً: القوة القاهرة في نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات
٧٩	مشاريع التصميم والتنفيذ والتشغيل إصدار عام ٢٠٠٨
٨٠	رأي الباحث
	الباب الثاني
	آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في النظم المقارنة
٨٧	وفي النماذج العقدية
٨٩	تمهيد وتقسيم
	الفصل الأول: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في
٩٣	النظم المقارنة
٩٥	تمهيد وتقسيم
	المبحث الأول: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ التزامات عقد
٩٦	الأشغال العامة في التشريع المصري
٩٦	المطلب الأول: عقد الأشغال العامة في التشريع المصري
٩٦	أولاً: تعريف عقد الأشغال العامة
٩٨	ثانياً: أطراف عقد الأشغال العامة
٩٨	ثالثاً: التزامات أطراف عقد الأشغال العامة
٩٩	أ). التزامات المقاول
٩٩	ب). التزامات الجهة الإدارية
	المطلب الثاني: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في
١٠٠	عقد الأشغال العامة

	أولاً: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في عقد
١٠١	الأشغال العامة
١٠١	أ). فسخ العقد
١٠٣	ب). الإعفاء من مسئولية التنفيذ
١٠٥	تطبيقات عملية
	ثانياً: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في عقد
١٠٧	الأشغال العامة الدولي
١٠٧	الفرض الأول: تدويل العقد
١٠٩	الفرض الثاني: القانون الواجب التطبيق على العقد
	المبحث الثاني: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ التزامات عقد
١١١	الإنشاءات في التشريع الإنجليزي
١١١	المطلب الأول: عقد الإنشاءات في التشريع الإنجليزي
١١٢	الجهة المختصة بمنازعات عقود الإنشاءات الإنجليزية
	المطلب الثاني: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في
١١٤	نماذج عقود الإنشاءات الإنجليزية
	أولاً: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في نماذج عقود
١١٤	الإنشاءات الإنجليزية
	أ). نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات الهندسة المدنية لجمعية
١١٤	المهندسين المدنيين بلندن
١١٦	ب). نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات الهندسة الجديد
١١٦	ج). نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات لجنة العقود المشتركة
	د). نموذج إرشادات تنفيذ عقود الإنشاءات وفقاً للقواعد الأوروبية
١١٧	المشتركة
	ثانياً: موقف الفقه والقضاء الإنجليزي تجاه آثار حدوث القوة القاهرة
١١٩	على تنفيذ الالتزامات
١٢٢	تطبيقات عملية

	<u>الفصل الثاني: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في عقود الإنشاءات الدولية</u>
١٢٧	تمهيد وتقسيم
١٢٩	المبحث الأول: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في نماذج عقود الإنشاءات الدولية (عقد المقاولة الرئيسية)
١٣٠	المطلب الأول: القوة القاهرة في نماذج عقد المقاولة الرئيسية
١٣٠	أولاً: نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات الهندسة المدنية، إصدار عام ١٩٨٧ والتعديلات التي أدخلت عليه حتى عام ١٩٩٢
١٣١	ثانياً: نماذج شروط تنفيذ أعمال عقد الإنشاءات وعقد تجهيزات التصميم والتنفيذ وعقد التصميم والاشتراء والتشييد (تسليم المفتاح)
١٣٢	إصدارات عام ١٩٩٩
	ثالثاً: نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد الإنشاءات لبنوك التنمية متعددة الأطراف، إصدار عام ٢٠٠٥، والتعديلات التي أدخلت عليه حتى عام ٢٠٠٦
١٣٥	رابعاً: نموذج اتفاقية الخدمات لصاحب العمل والاستشاري، إصدار عام ٢٠٠٦
١٣٥	خامساً: نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات المقاولة الموجز، إصدار عام ١٩٩٩
١٣٦	سادساً: نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات التصميم والتنفيذ والتشغيل، إصدار عام ٢٠٠٨
١٣٧	المطلب الثاني: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في عقد المقاولة الرئيسية
١٣٨	أولاً: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ التزامات صاحب العمل
١٣٨	أ. فسخ العقد والإنهاء الاختياري
١٣٨	ب. الإعفاء من تنفيذ الالتزامات
١٣٩	ثانياً: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ التزامات المقاول
١٤٠	

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٠	أ). فسخ العقد والإنهاء الاختياري
١٤٠	ب). الإعفاء من تنفيذ الالتزامات
	ثالثاً: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ التزامات المهندس
١٤١	الاستشاري
	المبحث الثاني: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في
١٤٢	نماذج عقود الإنشاءات الدولية (عقد المقاولة الفرعية)
	المطلب الأول: عقد المقاولة الفرعية في نماذج عقود الإنشاءات
١٤٢	الدولية
١٤٢	أولاً: تعريف عقد المقاولة الفرعية
١٤٣	ثانياً: الأطراف في عقد المقاولة الفرعية
١٤٣	ثالثاً: القيود الواردة على عقد المقاولة الفرعية
	المطلب الثاني: آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ الالتزامات في
١٤٦	عقد المقاولة الفرعية
١٤٧	أ). فسخ العقد والإنهاء الاختياري
١٤٧	ب). الإعفاء من تنفيذ الالتزامات
١٤٧	رأي الباحث

الباب الثالث

الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة في النظم

١٥١	المقارنة وفي النماذج العقدية
١٥٣	تمهيد وتقسيم
	<u>الفصل الأول: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة</u>
١٥٧	<u>في النظم المقارنة</u>
١٥٩	تمهيد وتقسيم
	المبحث الأول: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة
١٦٠	في التشريع المصري
	المطلب الأول: الإجراءات الواجب اتباعها للتمسك بدفع القوة القاهرة

رقم الصفحة	الموضوع
١٦٠	في التشريع المصري
	المطلب الثاني: موقف الفقه والقضاء تجاه الإجراءات الواجب
١٦٣	اتباعها للتمسك بدفع القوة القاهرة.
١٦٤	أولاً: الإخطار بالقوة القاهرة لإثبات حدوثها
١٦٥	ثانياً: الحد من التأخير في تنفيذ الالتزامات
١٦٧	تطبيقات عملية
	المبحث الثاني: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة
١٧١	في التشريع الإنجليزي
	المطلب الأول: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة
١٧١	في نماذج عقود الإنشاءات الإنجليزية
١٧٢	أولاً: الإخطار بالقوة القاهرة
١٧٣	ثانياً: الحد من التأخير في تنفيذ الالتزامات
	المطلب الثاني: موقف الفقه والقضاء الإنجليزي تجاه الإجراءات
١٧٤	الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة
١٧٤	تطبيقات عملية
	<u>الفصل الثاني: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة</u>
١٧٧	<u>في نماذج عقود الإنشاءات الدولية (الفيديك)</u>
١٧٩	تمهيد وتقسيم
	المبحث الأول: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة
١٨٠	في نماذج عقود الإنشاءات الدولية
	المطلب الأول: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة
١٨٠	في نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات الهندسة المدنية
١٨١	أولاً: الإخطار بحدوث القوة القاهرة
١٨٢	ثانياً: الحد من التأخير في تنفيذ الالتزامات
	المطلب الثاني: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة
١٨٤	في نماذج عقود الإنشاءات الدولية (الفيديك)

١٨٤	أولاً: نماذج شروط تنفيذ أعمال عقد الإنشاءات وعقد تجهيزات التصميم والتنفيذ وعقد الاشتراء والتشييد (تسليم المفتاح) ونموذج عقد الإنشاءات لبنوك التنمية متعددة الأطراف
١٨٦	ثانياً: نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات مشاريع التصميم والتنفيذ والتشغيل
١٨٧	ثالثاً: نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد الإنشاءات الموجز
١٨٨	المبحث الثاني: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة في نماذج شروط تنفيذ أعمال عقد المقاولة الفرعية واتفاقية صاحب العمل والمهندس الاستشاري
١٨٩	المطلب الأول: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة في نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد المقاولة الفرعية
١٩١	المطلب الثاني: الإجراءات الواجب اتباعها حال حدوث القوة القاهرة في نموذج شروط اتفاقية صاحب العمل والمهندس الاستشاري
١٩٢	رأي الباحث

الباب الرابع

المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في النظم المقارنة

١٩٧	وفي النماذج العقدية
١٩٩	تمهيد وتقسيم
٢٠٣	<u>الفصل الأول: المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في النظم المقارنة</u>
٢٠٥	تمهيد وتقسيم
٢٠٧	المبحث الأول: المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في شروط تنفيذ مقاولات الأعمال في التشريع المصري
٢٠٧	المطلب الأول: المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في تنفيذ أعمال عقد الأشغال العامة
٢٠٩	أولاً: حق المقاول في مد وقت التأخير

رقم الصفحة	الموضوع
٢١٠	ثانياً: حق المفاوض في استحقاق مدفوعات التكاليف
٢١٣	ثالثاً: حق المفاوض في تقاضي كامل مبلغ المفاوضة حال الإغفاء من تنفيذ العقد
٢١٤	تطبيقات عملية
٢١٦	المطلب الثاني: المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في تنفيذ أعمال عقد المفاوضة
٢٢١	تطبيقات عملية
٢٢٥	المبحث الثاني: المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في شروط تنفيذ أعمال عقد الإنشاءات في التشريع الإنجليزي
٢٢٥	المطلب الأول: المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في نماذج عقود الإنشاءات الإنجليزية
٢٢٦	أولاً: نماذج عقود إنشاءات مؤسسة لجنة العقود المشتركة
٢٢٨	ثانياً: نموذج عقد إنشاءات الهندسة الجديد
٢٢٩	ثالثاً: نماذج عقود إنشاءات جمعية المهندسين المدنيين بلندن
٢٣٣	المطلب الثاني: موقف فقه الشريعة العامة والقضاء الإنجليزي تجاه المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في تنفيذ أعمال عقد الإنشاءات
٢٣٤	أولاً: مطالبات صاحب العمل
٢٣٥	ثانياً: مطالبات المفاوض
٢٣٦	ثالثاً: مطالبات المهندس الاستشاري
٢٣٨	تطبيقات عملية
٢٤٥	<u>الفصل الثاني: المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في نماذج عقود الإنشاءات الدولية (الفيديك)</u>
٢٤٧	تمهيد وتقسيم
٢٤٨	المبحث الأول: تعريف المطالبات في نماذج عقود الإنشاءات الدولية

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤٨	المطلب الأول: الشروط العامة للمطالبات في نماذج عقد المقاوله الرئيسية
٢٤٩	أولاً: نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات الهندسة المدنية، إصدار عام ١٩٨٧ والتعديلات التي أدخلت عليه حتى عام ١٩٩٢ .
٢٥١	ثانياً: نماذج شروط تنفيذ أعمال عقد الإنشاءات وعقد تجهيزات التصميم والتنفيذ وعقد التصميم والاشتراء (تسليم المفتاح) إصدارات عام ١٩٩٩ ونموذج عقد الإنشاءات لبنوك التنمية متعددة الأطراف، إصدار عام ٢٠٠٥ والتعديلات التي أدخلت عليه حتى عام ٢٠٠٦ .
٢٥٤	ثالثاً: نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد الإنشاءات الموجز إصدار، عام ١٩٩٩
٢٥٥	رابعاً: نموذج شروط تنفيذ أعمال عقد إنشاءات التصميم والتنفيذ والتشغيل، إصدار عام ٢٠٠٨
٢٥٧	المطلب الثاني: الشروط العامة للمطالبات في نموذج عقد المقاوله الفرعية
٢٦١	المبحث الثاني: المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في نماذج عقود الإنشاءات الدولية
٢٦٢	المطلب الأول: المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في تنفيذ التزامات المقاول الرئيسي
٢٦٢	أولاً: حق المقاول في مد وقت التأخير
٢٦٦	ثانياً: استحقاق مدفوعات التكاليف والنفقات الزائدة
٢٧٠	ثالثاً: حق المقاول في تقاضي كامل مبلغ المقاوله في حالة الإعفاء من تنفيذ العقد
٢٧٦	المطلب الثاني: المطالبات الناشئة عن حدوث القوة القاهرة في تنفيذ التزامات المقاول الفرعي
٢٧٧	أولاً: حق المقاول الفرعي في مد وقت التأخير
٢٧٨	ثانياً: استحقاق مدفوعات التكاليف والنفقات الزائدة

رقم الصفحة

الموضوع

٢٧٨		ثالثاً: حق المفاوض الفرعي في تقاضي كامل مبلغ المفاوضة في حالة الإغفاء من تنفيذ العقد
٢٨٠		رأي الباحث
٢٨٣		خاتمة
٢٨٩		التوصيات
٢٩١		المراجع
٢٩٩		الفهرس

الملخص

فقد تناولت الدراسة آثار حدوث القوة القاهرة على تنفيذ التزامات كل من صاحب العمل والمقاول الرئيسي والفرعي والمهندس الاستشاري، والإعفاء من تنفيذ الالتزامات ما عدا المالية منها، وبذل قصارى الجهد للحد من التأخير في تنفيذ الالتزامات في حالة استحالة التنفيذ العارضة. بالإضافة إلى بيان مفهوم المطالبات والإجراءات الواجب اتباعها لثبوت الحق في المطالبة. وكذلك تماثلها مع نماذج عقود الإنشاءات الإنجليزية في أن البند المتعلق بالقوة القاهرة يجمع بين استحالة التنفيذ المطلقة (القوة القاهرة) واستحالة التنفيذ العارضة أو الأكثر إرهاباً على تنفيذ الالتزامات. ولعل الحكمة في هذا الأمر باعتبارها نماذج عقدية تمت صياغتها من قبل واضعيها على سبيل الاسترشاد والتيسير على العاملين في مجال الإنشاءات، وعلى خلاف ما جرى به في النظم المقارنة.